

أثر إستراتيجية حدائق الافكار في تنمية مهارات الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الاعدادية

م.م. نغم وسام الربيعي nagam990@yahoo.com

المديرية العامة لتربية محافظة ديالى

الكلمات المفتاحية: أستراتيجية، الافكار، التعبير

Keywords: Strategy, Thoughts, Expressionistic

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٨/٢/٢٠

DOI:10.23813/FA/74/12

FA-201806-74C-116

مستخلص البحث

يرمي البحث الحالي الى معرفة (أثر إستراتيجية حدائق الافكار في تنمية مهارات الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الاعدادية) من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية:-

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في إختبار تنمية مهارات التعبير الكتابي القبلي والبعدي.
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في إختبار تنمية مهارات التعبير الكتابي القبلي والبعدي.
- ٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الإختبار القبلي ومتوسط درجات كل اختبار متسلسل لمجموعة التجريبية التي درست مهارات الاداء التعبيري الكتابي على وفق استراتيجيات حدائق الافكار.
- ٤- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في إختبار تنمية مهارات التعبير الكتابي البعدي.

طبق الباحث المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي، بلغ عدد عينة التلاميذ (٦٤) طالبةً بواقع (٣٢) طالبةً في المجموعة التجريبية و(٣٢) طالبةً في المجموعة الضابطة الذين اختيروا من محافظة ديالى-قضاء بعقوبة المركز، أجرت

الباحثة تكافؤاً إحصائياً في متغير العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، والاختبار القبلي لمهارات الاداء التعبيري الكتابي، إذ درّست الباحثة خمسة موضوعات تعبيرية في التجربة لمادة التعبير الكتابي لطالبات الصف الخامس الأدبي، وحددت الباحثة الاهداف السلوكية للموضوعات التعبيرية المختارة من قبل السادة الخبراء، أعداد الخطط التدريسية الملائمة للموضوعات المختارة، إذ حددت الباحثة (١٠) مهارة من مهارات الاداء التعبيري التحريري للعمل على تنميتها في التجربة، وكانت أداة البحث موضوعاً تعبيراً مختاراً للاختبار القبلي والبعدي لطالبات عينة البحث، وبعد المعالجة الإحصائية في الحقيبة التعليمية لبرنامج spss توصلت الباحثة الى نتيجة يمكن إجمالها بالآتي: وهي تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية حدائق الافكار على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريق التقليدية المتبعة في الاختبار البعدي لمهارة الأداء التعبيري الكتابي، أما الفرضية الثانية نتیجتها عدم حدث نمو في درجات طالبات المجموعة الضابطة بين الاختبار القبلي والبعدي أما الفرضية الثالثة حدث تنمية بين درجات الاختبار القبلي للاداء التعبيري والاختبارات المتسلسلة الخمسة لصالح الاختبارات المتسلسلة أما الفرضية الرابعة نتیجتها حدث فرق بين اختبار الاداء التعبيري التحريري البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية للاختبار البعدي ، وفي ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة الى أستعمال أستراتيجية حدائق الافكار في تدريس مادة التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الخامس الادبي مما لها أثر في تنمية مهارة التعبير الكتابي، وتقترح الباحثة إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد تعليمية أخرى مثل مادة القواعد، و الادب والنصوص، والبلاغة، والإملاء.

The Impact of the Gardens of Thoughts Strategy in Developing Expressionistic Performance Skills among the Female Students of Preparatory Stage

Asst. Inst. Nagham Wissam Al-Rabee

Directorate General of Education in Diyala

Abstract

The present research aims at identifying The Impact of the Gardens of Thoughts Strategy in Developing Expressionistic Performance Skills among the Female Students of Preparatory Stage by verifying the validity of the following null hypotheses:

1. There are no statistically significant differences at (0.05) between the mean scores of female students in the experimental group and the mean scores in developing written expression skills in the pretest and posttest.
2. There are no statistically significant differences at (0.05) between the mean scores of female students in the control group and the mean scores in developing written expression skills in the pretest and posttest.
3. There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the mean score of female students in the experimental group and the mean score of female students in the control group in developing written expression skills in post tests.

The researcher applies the partial experimental method. The sample of the pupils in amount of 64 pupils with 32 pupils in the experimental group and 32 pupils in the control group who are selected from Diyala Governorate in Baqubah District. The researcher conducts an equivalence in the variable of pupils' age calculated in months, the pre-test of written expression performance. The researcher studies six expressive subjects in written expression in the experiment for the female students for the literary fifth grade. The researcher identifies the behavioral objectives of the selected written expression topics by the experts, the preparation of an appropriate teaching plans for the selected topics. The researcher identifies (15) skills of written expression performance skills to work on developing it in the experiment. The research tool is an expression topic which is selected for the pretest and post-test of the sample. After the statistical processing by using SPSS programme, the researcher obtains a result that can be summed up as follows: The superiority of experimental group female students who studied the garden thoughts on the female students of the control group who studied the traditional method followed in posttest for written expression performance skills . The second hypothesis is resulted that there is an increasing

growth in the development of the grades of female pupils of the experimental group, the superiority is stated in favor of the posttest for written expression performance skills. The third hypothesis of the female students of the control group that there are no differences between the pre-test and posttest in written expression performance. In light of the results of the current research, the researcher recommends that the garden thoughts in teaching written expression performance skill for the female students of the fifth literary stage and the researcher suggests to conduct a similar study of the current study in other educational materials such as in grammar, literature and reading texts, rhetorical and dictation.

الفصل الأول: التعريف بالبحث: أولاً: مشكلة البحث:

تعدُّ مشكلة التعبير من المشاكل التي يعاني منها الطلبة في مدارسنا، وهذه المشكلة بدأت تتضاعف عند طلبتنا في كافة المراحل العلمية. إذ يتفاجأ كثير من المدرسين عندما يطلعوا على دفاتر التعبير لكثرة ما فيها من أخطاء لغوية وإملائية ونحوية، ويجدوا ضعفاً واضحاً في الجمل والتراكيب، فضلاً عن التشتت والضحالة في الأفكار، وكثرة التكرارات، وركاكة الأسلوب مما يضعف قدراتهم التعبيرية (الهاشمي، ٢٠٠٥، ص ٢٥). فضلاً عن إن أغلب اللغويين والتربويين اتفقوا على أن اكتساب القدرة على التعبير الواضح الجميل، يعدُّ الهدف الأساسي والنهائي والشامل لتعليم اللغة، وأن فنون اللغة ومهاراتها تصب في التعبير (الدليمي وطه، ١٩٩٩، ص ٢١٥). وهذا ما أكدته العديد من الدراسات في البيئة المحلية كدراسة (السعدي ٢٠١١)، و(الحسيني ٢٠١٢) و(القيسي ٢٠١٣)، و(سطوان ٢٠١٥). ومن خلال عمل الباحثة في مجال التدريس والتعليم لأكثر من (٢٠) سنة شعرت بوجود مشكلة واضحة في مدارسنا المحلية، وفي قدرات الطالبات على التعبير الكتابي، ومهاراته، وتخلص الباحثة إن الطالبات لم يستطعن من التعبير الصحيح الخالي من الاغلاط النحوية، وعدم أملاكهم للأسلوب الادبي الجميل، لذلك فكرت الباحثة لإجراء هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الآتي (هل يوجد أثر لأستراتيجية حدائق الافكار في تنمية الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الاعدادية).

ثانياً: أهمية البحث:

تعدُّ التربية توجيه أو تشكيل للحياة ، وهي عملية تكيف مع المحيط، وإعداد المتعلم للحياة السعيدة، ونقل المعارف والخبرات والمهارات والعادات من فرد إلى آخر مع تحسينها وتوسيعها.(الحوالدة، ٢٠١٣، ص ٣٣) لا يستطيع المدرس تحقيق أهداف التربية من غير اللغة ، فهي تُعدُّ أداة التعلم والتعليم، فهي أداة المتعلم للتعبير عما في وجدانه من أحاسيس وأفكار فهي وسيلة لإقناع الآخرين بلغة سهلة للتأثير فيهم (الكخن ، ١٩٩٢ ، ص ٢٩) . فاللغة العربية هي إحدى اللغات السامية وأرقاها مبنى ومعنى وأشتقاقاً وتركيباً، لأنها لغة القرآن الكريم التي ما زالت في عنفوان شبابها وستبقى بإذن الله الذي تكفل بحفظ دينه إلى يوم يبعثون (أسماعيل، ٢٠١١، ص ٣٤)، قَالَ تَعَالَى: □ □

□ □ □ □ □ نيّ الحجر: ٩.

وترى الباحثة إن اللغة هي وسيلة للتفاهم بين أفراد المجتمع مما يجعل الافراد يتفاهمون في ما بينهم من أعمال وتزيد العلاقة والمحبة والتعايش السلمي في المجتمع. وعلى مدرس التعبير أن يحقق ثلاثة أهداف تربوية مهمة وهي الوضوح والمتانة في الأسلوب، والدقة في المعنى عند الكتابة التعبيرية. (الرحيم، ١٩٧١، ص ٤٩).

فينقسم التعبير من حيث الأداء على نوعين شفهي وتحريري وكلاهما جدير بالعناية والرعاية (الرحيم، ١٩٧١، ص ٤٧)، فالشفهي هو إفصاح الطالب بلسانه عن افكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته. بلغة عربية سليمة وهو أداة الاتصال السريعة بين الطلاب وغيرهم، والتعبير التحريري هو وسيلة للاتصال بين الإنسان وأخيه الانسان، ممن تفصله عنه المسافات الزمانية أو المكانية، وكذلك هو أفصاح الطالب بقلمه عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبراته ومشاهداته، بلغة عربية سليمة، وهو الاتصال اللغوي بالآخرين عن طريق الكتابة ، ووسيلة اتصال بين الفرد والآخرين ممن يبعدون عنه زماناً ومكاناً.(السفاسفة، ٢٠١١، ص ١٨٠) (عاشور والحوامدة، ٢٠١٠، ص ٢٠٣)

فالتعبير الكتابي ينمي قدرات الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة مما يؤدي إلى طرح آراء الطلبة بلغة واضحة صحيحة في حدود ما لديه من رصيد لغوي، وما يتوافر عنده من أفكار وآراء حول ما يكتب، وهذا لا يعني أن نغفل الجانب الآخر للتعبير ألا وهو التعبير الشفهي الركيزة المهمة والمنطلق الأساس للتعبير الكتابي.(زاير، وسماء، ٢٠١٦، ص ٢٠٨)

فالتعبير الكتابي يتيح للطلبة التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وخيالاتهم، كما أنه فرصة أيضاً عن كشف الموهوبين وإثارة حماسهم وتشجيعهم على الكتابة، وتوجيههم إلى ألوان الأدب الجيد الذي يصفل مواهبهم وينضجها.(مدكور، ٢٠٠٩، ص ٢٨٩) ولطريقة التدريس أساليب مختلفة تختلف من مدرس الى آخر، وتُعدُّ مكوناً من مكونات الأستراتيجية ، فهي حلقة الوصل التي يصممها المدرس للتواصل بين المتعلم

والمادة التعليمية وعليها يتوقف الى حد كبير نجاح المادة التعليمية، وللطريقة خطوات تتكامل مع بعضها لتحقيق التعلم، وتتسم الطريقة بأنها عملية هادفة منظمة تتولى تنظيم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية ومواد التعلم بالشكل الذي يحقق التعلم. (عطية، ٢٠١٣، ص ٢٦٢)

لذا برزت الحاجة الى إستراتيجيات حديثة في التدريس تتلاءم ومتطلبات العصر الحديث، والطلبة لتحقيق التعلم الفاعل وتنمية عدّة جوانب من المهارات حتى يتكون لديهم أشبه بالحديقة تضم عدّة أنواع من الأفكار تطرحها العقول النيرة المتوهجة إذ تعد إستراتيجية حدائق الأفكار من الأساليب الحديثة في التدريس والتي تتضمن الأفكار العريضة إذ تتطلب القدرة على أستيعاب كل الافكار وإن كانت غامضة وتكون غير محددة أو مقيدة ، ثم التدرج بالأفكار الى التفاصيل إذ يتم في هذه المرحلة ألتقاط كل فكرة تفصيلية لفكرة عريضة فكلما كانت الفكرة مفصلة كان فهمها أفضل للمتعلمين ، وتقدير العقبات والمعوقات إذ يتم فيها طرح الافكار الجديدة والتساؤلات، ولكل منها سلبيات تدفع المتعلمين الى إيجاد البدائل إلى تلك السلبيات ثم الانتقال الى مرحلة التنوع التي يتم فيها توليد الافكار الجديدة تقود الى منطلق جديد في التفكير ، وتعد حدائق الأفكار عملية تطوير للأفكار بطريقة منظمة تسمح بظهور أفكار جديدة متنوعة (محمود ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٢٢-٤٢٣) ومن خلال ماتقدم يظهر جلياً أهمية إستراتيجية حدائق الأفكار ومهارات التعبير الكتابي مما دفع الباحثة الى أخاذه موضوع لبحثها وعلى عينة في غاية الأهمية وهي الصف الخامس العلمي إذ يدركن الطالبات مكوناتهن الشخصية، أو تنمو لديهن الثقة بأنفسهن. ومما ذكر أنفاً يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي على النحو الآتي :

١. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم ، ومما يقع على عاتق أبنائها صيانتها والحفاظ عليها .
٢. أهمية التعبير لكونه وسيلة اتصال بين الفرد وغيره ، ووسيلة التفاهم بين الناس ، وهو الهدف المنشود الذي تهدف اليه موضوعات اللغة العربية جميعها.
٣. أهمية إستراتيجية حدائق الأفكار إذ تسهم في توليد الأفكار الجديدة لدى الطالبات عند الكتابة.
٤. تأكيد الإتجاهات التربوية الحديثة في ضرورة تنمية المهارات اللغوية عند الطالبات لاسيما مهارات التعبير الكتابي للصف الخامس العلمي.
٥. أهمية المرحلة الإعدادية في تنشئة الطالبات وإعدادهن للحياة للإنطلاق الى المراحل الدراسية الأخرى .

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته:- يهدف البحث الحالي الى التعرف على :-

(أثر استراتيجية حدائق الأفكار في تنمية مهارات الاداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الاعدادية). من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية:
١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في إختبار تنمية مهارات التعبير الكتابي القبلي والبعدي.
٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في إختبار تنمية مهارات التعبير الكتابي القبلي والبعدي.
٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الإختبار القبلي ومتوسط درجات كل إختبار متسلسل لمجموعة التجريبية التي درست مهارات الاداء التعبيري الكتابي على وفق استراتيجية حدائق الافكار.
٤- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في إختبار تنمية مهارات التعبير الكتابي البعدي.

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالآتي:-

- ١- الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف الخامس الادبي .
- ٢- الحدود المكانية: إحدى المدارس الثانوية أو الإعدادية النهارية للبنات التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ديالى / قضاء بعقوبة.
- ٣- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧).
- ٤- الحدود العلمية: عدد من الموضوعات التعبيري الكتابي التي رشحها السادة الخبراء وعددها خمسة موضوعات هي: (الوطن، الام، العلم، الشهيد، الاخوة)
خامساً: تحديد المصطلحات:

١- الأثر: لغة:- بأنه بقية الشيء والجمع أثارُ وأثور وخرجتُ في أثره أي بعده وتأثرته تبعثُ أثره) (أبن منظور، ١٩٩٩، ج ١، ص ١٧).

ب- اصطلاحاً: عرف بتعريفات عدة منها:

*- هي محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣، ص ٢٢).

*- التعريف الإجرائي: النتيجة التي تبين مدى تأثير استراتيجية حدائق الأفكار في تنمية مهارات التعبير لدى لطالبات الصف الخامس الأدبي .

٢- استراتيجية حدائق الأفكار: عرفها محمود على النحو الآتي:

*- هي محصلة للأفكار الجميلة التي تطرحها العقول النيرة المتوهجة والتي تتطلب منها المحافظة عليها ودعمها في مجال لصناعة الأفكار ودراسة تفاصيلها وتقييمها ومعرفة مدى ملاءمتها في وقت واحد)(محمود، ٢٠٠٦، ص ٤٢٢).

*-التعريف الإجرائي: وهي مجموعة من الخطوات في التدريس تقوم على المناقشة الجماعية لمشكلات علمية قصيرة تتعلق بموضوعات التعبير الكتابي لطالبات الصف الخامس الأدبي التي تهدف الى إنتاج مجموعة من الأفكار العريضة إذ يتم تفصيلها وتقييمها لتكون حل للمشكلة المطروحة .

٣-التنمية :

أ-لغة : وهي نما ينمو ونما أنماء وأنماءه الله ،وزادَ في أنماءه ونميتُ فلان في الحسب أي

رفعته (الفرايدي ،٢٠٠٣ ، ج٤ ، ص ١٧٠)

ب-إصطلاحاً: عدّة تعريفات منها:

*-بأنها التغيير الذي يراد به تحويل الحياة الإجتماعية من حال الى حال أفضل والتنمية تتم بطريقة مقصودة موجهة لأحداث تغيرات معينة في الحياة(الهيتي وحامد، ١٩٨٥، ص١٢).

*-بأنها التطوير والتقدم الحاصل للمتعم نتيجة لتعرضه الى متغيرات تعليمية فاعلة.(زاير وداخل ، ٢٠١٢ ، ص١٥٧).

*-التعريف الإجرائي : هي التقدم الذي يحصل في شخصية الطالبة نتيجة متغيرات تؤثر فيها .

٤-التعبير:

أ-لغة : عبّر الرؤيا يعبرها عبراً وعبارة وعبّرّها : فسرّها وأخبر بما يؤول إليه أمرها ، وعبرت النهر والطريق أعبّره وعبراً . وعبوراً إذ قطعتهُ من هذا العبر.(ابن منظور ، ١٩٩٩ ، ج٩ ، ص ١٧٢).

ب . إصطلاحاً : بعدّة تعريفات منها:

*-: الإفصاح عما في النفس من افكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة والكتابة. (عاشور ، والحوامدة ، ٢٠١٠ ، ص ١٩٧)

*-: إفصاح الإنسان بلسانه او قلمه عما في نفسه من أفكار ومعان على أن يكون ذلك بلغة صحيحة وبأسلوب جميل، يبعث السرور بالنفس، وهو أداة لتقوية الروابط الانسانية والاجتماعية بين الطلبة).(الجعافرة ، ٢٠١١ ، ص ١٣٣).

*-التعريف الاجرائي للتعبير: هو أفصاح طالبات عينة البحث عما يدور في أفكارهنّ من أحاسيس ومشاعر بأسلوب أدبي جميل مرهف في موضوع تعبيرى كتابي معين.

*-التعريف الاجرائي للتعبير الكتابي :

هو الأنجاز اللغوي الكتابي لطالبات عينة البحث في التعبير عن أفكارهنّ وأحاسيسهنّ بأسلوب سليم حول الموضوع المختار، ويقاس هذا الأنجاز بحسب محكات التصحيح المعتمدة ، ويعبر عنه بالدرجات التي تحصل عليها الطالبات في إختبارات لعينة البحث.

٥- المرحلة الإعدادية:

وهي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق ، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، ووظيفتها الإعداد للحياة العلمية ، أو الدراسة الجامعية الأولية ، وتتضمن الصف (الرابع العلمي والادبي ، والخامس الإعدادي بفرعية (العلمي ، والأدبي) ، والصف السادس بفرعيه (العلمي والأدبي) . (وزارة التربية ، ١٩٩٠ ، ص ٤-٥)

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة:

المبحث الأول: جوانب نظرية: ويتضمن الآتي:

أولاً: النظرية المعرفية:

تؤكد النظرية المعرفية أن الفرد يبني معرفته بنفسه من خلال مروره بخبرات كثيرة تؤدي الى بناء المعرفة الذاتية في عقله، أي إنّ نمط المعرفة يعتمد على الشخص ذاته فما يتعلمه شخص عن موضوع معين يختلف عما يتعلمه شخص آخر عن الموضوع نفسه بسبب اختلاف الخبرات التي مر بها كل منهما، وما يمتلكه كل منهما من معلومات سابقة عن الموضوع، وتوضح النظرية المعرفية أن التعلم يصبح ذا معنى إذا أخذ الطالب المعلومات ويبدأ يفكر بها ويصنفها في عقله ويوبها ويربطها مع متشابهاتها أن وجدت وهكذا يصبح ما تعلموه ذا معنى ومعزى وأصبح الطلبة قادرين على إستعمال المعلومات في حياتهم، وتوليد معرفة جديدة وبهذا يتحول الطلبة من مستهلكين الى منتجين. (اليماني، ٢٠٠٩، ص ٤٦)

مما أدى الى تركيز النظرية المعرفية على المتعلم بدلاً من المعلم، لأن المتعلم هو من يتفاعل مع الأشياء والاحداث لاكتساب الفهم لهذه الأشياء والاحداث في ضوء ذلك أفكار بياجيه بأن الفهم يعني الابداع أو الاختراع والمتعلم عندئذ يبني معرفته ومفاهيمه وحلوله للمشكلات فمبادرة المتعلم لا تكون مقبولة فقط بل ينبغي تشخيصها وتفعيلها على حد سواء، كما أن النظرية المعرفية تنظر الى المتعلم كنتيجة لبناء عقلي، فالطلاب يعرفونها ومن هذا فإنّ الطلبة على وجه العموم يتعلمون أفضل عندما يبنون بنشاط تعلمهم كما أن التعلم في التفكير المعرفي يتأثر بالسياق والمعتقدات والاتجاهات للطلبة (زيتون، ٢٠٠٧، ص ٢٩)

● مرتكزات النظرية المعرفية:- تركز النظرية المعرفية على مرتكزين هما:-

١- المعنى يبني ذاتياً من قبل الجهاز المعرفي للمتعلم نفسه، ولا يتم نقله من المعلم الى المتعلم ومن هنا فإن المعنى يتشكل داخل عقل المتعلم نتيجة تفاعل حواسه مع العالم الخارجي ويتأثر المعنى المتشكل بالخبرات السابقة للمتعلم وبالسياق الذي يحصل عليه التعلم الجديد وهذا يتطلب تزويد المتعلم بالخبرات التي تمكنه من ربط المعلومات الجديدة بما لديه من معلومات سابقة.

٢-تشكيل المعاني:- وهو عملية نفسية تتطلب جهداً عقلياً فالمتعلم على الاقل يكون مرتاحاً لبقاء البناء المعرفي عنده متزناً كلما جاءت خبراته جديدة أو مثيرات بيئية جديدة متفقة مع ما يتوقع إلا أنه يندهش وترتفع نبرة القلق لديه إذ لم تتفق هذه الخبرات والمثيرات مع توقعاته فيصبح عندئذ بناؤه المعرفي غير متزن مما يتطلب تنشيط عقله سعياً وراء إعادة الإتران. (زيتون، ٢٠٠٧، ص٤٢-٤٣).

وترى الباحثة من خلال أطلاعها على الادبيات والدراسات السابقة أن هناك تشابهاً كثيراً بين أفكار النظرية المعرفية وأستراتيجية حدائق الافكار إذ أن النظرية المعرفية تركز على المتعلم بدلاً من المدرس وتعد دور المدرس هو الوسيط في التعلم الذي ينظم المهمات والانشطة مهارات الحوار التي تؤدي الى الكشف عما يكتنف البنية المعرفية والعقلية من مفاهيم ويتحقق منها ويتيح للمتعلمين المناقشة والحرص على مشاركة الطلبة جميعهم مع إعطائهم حرية التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وتشجيعهم على توليد الافكار الجديدة وتوسيع إدراكهم وهذا ما أكدته أستراتيجية حدائق الأفكار التي ترمي الى جذب إنتباه الطالبات وتدريبهن على المناقشة وإيجاد الحلول وجعل التعلم قائم على المتعلمين بدلاً من المدرس وجعل المتعلم نشط فعال في استعمال المعلومات ومعالجتها وإيجاد الترابطات بينها وتوليد الأفكار الجديدة.

ثانياً: استراتيجة حدائق الافكار:

تتكون أستراتيجية حدائق الافكار من مجموعة من الخطوات تمتاز بأسلوب علمي يرمي الى جذب اهتمام الطالبات في كيفية التعاون مع بعضهم البعض من حيث المشاركة في سير خطوات الدرس. ولهذا فان أستراتيجية حدائق الافكار من الاساليب الجيدة في تنمية المهارات إذ إن جميع الكائنات الحية تمثل ثمرةً لأربع مقدمات ضرورية للحياة هي (الهواء- الماء- الشمس- التربة) فإن أكثر الكائنات تأثراً بتلك العوامل هي النباتات فإنها تتأثر بتلك العوامل سلباً وإيجاباً. والافكار البشرية في اختلافاتها وتنوعها أشبه بالكائنات الحية فبعض الافكار في نوعية معينة من المعقول تعيش افضل من الكائنات في بيئات فقيرة، وحيقة الافكار هي المحصلة للافكار الجميلة التي تطرحها العقول النيرة المتوجهة والتي تطلب منا المحافظة عليها ودعمها وعوامل الخصوبة في حديقة الافكار هي محصلة إنتقاء العقل المتفتح بالقدرة المعرفية التي تؤدي لنشأة الأفكار والقدرة على إثارة الاسئلة والاحتمالات القريبة للفشل في الفكرة المحددة وإيجاد الافكار البديلة (محمود، ٢٠٠٦، ص ٢٢١)

وإن لحدائق الافكار بعدة إجراءات تساعد في تهيئة العقول على إنضاج ثمار الافكار منها كالاتي:-

١- **الافكار العريضة :-** إذ تتطلب القدرة على إستيعاب كل الافكار المتنوعة حتى ولو كانت غامضة ويفضل في ذلك أن تكون تلك الافكار غير محددة أو مقيدة كأن

نقول أريد أفضل صورة للمدرسة ، أريد أن أحاور أداء المعلمين بالمدرسة على سبورة أو شاشة لتظل على شكل موجه لتصحيح مسار عملية التفكير باستمرار.

٢- **الأفكار التفصيلية:** في هذه المرحلة تلتقط كل فكرة تفصيلية لفكرة عريضة وهي هنا أشبه بالشمس للنبات وكلما كانت الفكرة مفصلة كان فهمها أفضل من المتعلمين كمجموعة إذ يستطيع المعلم أن يسجل الأفكار وبدائلها من خلال التعايش مع المجموعة مما يولد لدى المجموعة في النهاية نوعين من الأفكار أولها الأفكار العريضة، وثانيهما الأفكار التفصيلية إذ توضح وتشرح الأفكار العريضة. (محمود ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٢٢)

٣- **تقدير العقبات:** ترمي الى تشجيع طرح الأفكار المثيرة للتساؤلات مع الاستمرار في ذلك تتولد قائمة أفكار طويلة لكل منها سلبيات وتدفع المجموعة للتعايش في إيجاد البدائل لتلك السلبيات وهذه المرحلة تمثل التربة للنباتات.

٤- **التنوع:** في هذه المرحلة يتم توليد كل فكرة مثارة بتفاصيلها التي تقود الى أفكار جديدة ويتطلب من المدرس عند الملاحظة فكرة معينة لا تلقي قبولاً من الطالبات أن يحاول توجيه الطالبات للبحث عن السلبيات والمعوقات والتفكير في بدائل مقبولة لدى جميع الطالبات كضرب فكرة طائشة تقود الى منطلق جديد في التفكير او تؤدي للتغلب على صعوبات ما. (الحمادي، ١٩٩٩، ص ١٢١)

ثانياً- خصائص حقائق الأفكار: تكمن خصائص حقائق الأفكار في مجموعة النقاط الآتية:

- ١- حقائق الأفكار تسير بطريقة متوازية ومتزامنة في الوقت نفسه.
- ٢- تمثل أسلوباً جديداً لدراسة الافكار ومعالجتها.
- ٣- تُعد أسلوباً علمياً يساهم في التعامل مع الفكرة العلمية.
- ٤- تتطلب القدرة على الابتكار في التعامل مع الافكار الجديدة.
- ٥- تتطلب صقل الفكرة وإزالة المعوقات التي تتعلق بها وأستبدالها بما هو أفضل
- ٦- وجود خلل في فكرة معينة لا يعني القضاء عليها بل يعني تطويرها للحصول على فكرة رائعة منها وإبدالها بفكرة جديدة
- ٧- عملية بناء حديقة الافكار عملية متكاملة تتم كوحدة واحدة وفي وقت واحد دون الفصل بين مقوماتها وقدراتها ومراحلها(محمود ، ٢٠٠٦ : ٢٢٣ - ٢٢٤) تعد حقائق الافكار أسلوباً جديداً في جني أخصب الافكار والمشاريع، وذلك بتنظيم وتطوير عملية تكوين الافكار الجميلة وأسر تلك الأفكار ومنعها من التسرب ، وحديقة الافكار أسلوب ناقد يحتاج الى عوامل إخصاب وإنضاج الافكار كما تنضج النباتات والثمار بوجود الهواء والشمس والتربة والماء ولكي تملك قابلية بناء (حديقة الافكار) لا بد أن تملك القدرة الآتية:-

- ١- العقل المتفتح القادر على قبول كل جديد.
- ٢- القدرة المعرفية القادرة على وضع حوار واضح لتنفيذ ذلك الجديد.

- ٣- الموافقة على رج فكرتك لإخراج خبثها دون أن نخرج من نفسها أو استبدالها بما هو أصل
- ٤- فلسفة الذرائع: أي إيجاد فكرة بديلة تزرعاً بوجود خلل في الفكرة الاصلية، وإنّ عملية بناء حديقة الأفكار وحدة واحدة يتم أنجاز أساليبها المختلفة في وقت واحد دون الفصل بين مراحلها المختلفة. (الحمادي، ١٩٩٩: ص ١٢٣)

ثالثاً: مهارات الاداء التعبيري الكتابي:

مهارات التعبير الكتابي

الكتابة تسجيل أفكار المرء واصواته المنطوقة في رموز مكتوبة ، وتنظيمها على وفق احكام اللغة وقوانينها في كلمات وجمل مترابطة ، وتمثل الكتابة في التعبير الكتابي ، إما الاملاء فيمكن تسميتها بالمهارات الكتابية المساعدة .

(الجعافرة ، ٢٠١١ ، ٢٣١)

إذ عرض (مجاور) عدداً من مهارات الأداء الكتابي كما يلي :

١. مهارة مراعاة تركيب الجملة .
 ٢. مهارة ان تحمل هذه الجملة معنى .
 ٣. مهارة الدقة في استعمال أدوات الربط .
 ٤. مهارة وضوح الجملة .
 ٥. مهارة التنوع في نظام الكلمة .
 ٦. مهارة الاهتمام بالتنظيم داخل الجملة والفقرة .
- (مجاور ، ٢٠٠٠ ، ٥٤٥-٥٤٦)

ويشير (سمك) إلى مجموعة من مهارات الأداء الكتابي كما يلي :

١. مهارة الوضوح أو التحديد والسلامة في الفكرة التي يريد التلميذ ان يعبر عنها ، وان ينقلها من ذهن السامع إلى القارئ .
٢. مهارة عدم تكرار الكلمات بصورة متقاربة .
٣. مهارة الصدق في تصوير المشاعر والدقة في تحديد الأفكار ، ووصف الأشياء .
٤. مهارة تماسك العبارة وعدم تفككها .
٥. مهارة خلو الأسلوب من أخطاء النحو والصرف ومتن اللغة .
٦. مهارة تسلسل الأفكار وتتابع الأساليب في نظام منطقي مقنع .
٧. مهارة البعد عن استعمال الكلمات العامية .
٨. مهارة وضوح اللغة الفنية في العبارات والتراكيب .
٩. مهارة سلامة الكلمات من الاخطاء الاملائية مع استعمال علامات الترقيم .
١٠. مهارة الامانة في تسجيل الافكار والاساليب التي اكتسبها واقتبسها من كلام السوء. (سمك ، ١٩٩٨ ، ص ٣٣٧)

- واضاف (الخليفة) مهارات للاداء التعبيري كما يلي :
- حسن الاقتباس واستخدامه في موضعه المناسب .
 - استخدام علامات الترقيم في الكتابة .
 - استخدام ادوات الربط .
 - تنظيم الافكار وتسلسلها في اثناء الكتابة .
 - اختيار الكلمات والجمل المؤيدة للمعنى المراد .
 - تنظيم الكتابة في سطور وجمل وفقرات .
 - السرعة في الكتابة مع السلامة والوضوح .
 - استيفاء عناصر الموضوع الذي يكتبه شكلاً ومضموناً .
 - القدرة على التعبير الكتابي بنوعيه الوظيفي والإبداعي .
 - التمييز بين التعبيرات واختيار الأجود منها.(الخليفة ، ٢٠٠٣ ، ٣٨٦-٣٨٧)
- واشار (مذكور) الى عدد من مهارات الأداء التحريري ، ومنها كما يأتي :
- ١ . سلامة مهارات التحرير العربي .
 - ٢ . سلامة الأسلوب حرفياً ونحوياً .
 - ٣ . سلامة المعاني والحقائق والمعلومات .
 - ٤ . تكامل المعاني .
 - ٥ . جمال المبنى والمعنى (مذکور ، ٢٠٠٩ ، ٢٦٧)

المبحث الثاني: دراسات سابقة:

أولاً: دراسة علي/العراق- بغداد- ٢٠١١:

تهدف الدراسة إلى تعرف (فاعلية العصف الذهني وحدائق الافكار في تدرس الاحياء وتنمية التفكير الناقد والذكاءات المتعددة لدى لطالبات الخامس العلمي). إذ اتبع الباحث التصميم التجريبي ، وبلغ عدد أفراد العينة (٩٣) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي، وكانت أداة الدراسة اختبار التحصيلي ، واختبار التفكير الناقد، واختبار الذكاءات المتعددة، وأستعمل الباحث الوسائل الاحصائية التالية: (تحليل التباين الاحادي+معامل توكي+ الفاكرونباخ+ارتباط بيرسون) وفي نهاية التجربة توصل الباحث إلى الآتي:(تفوق طالبات مجموعتي البحث التجريبية الاولى والثانية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التفكير الناقد والذكاءات المتعددة).

ثانياً:- دراسة العزاوي/ديالى-٢٠١٦:

تهدف الدراسة إلى تعرف(أثر حدائق الأفكار في تنمية تفكير ما وراءالمعرفة لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ) إذ أتبعته الباحثة المنهج التجريبي، وبلغ

عدد العينة (٦٤) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي، وكانت اداة الدراسة بناء مقياس لتنمية تفكير ماوراء المعرفة في التاريخ، وأستعملت الباحثه الادوات الإحصائية التالية (الاختبار التائي ، ومعامل الصعوبة والسهولة، الفاكرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون) وفي نهاية التجربة توصلت الباحثة إلى (تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في مقياس تفكير ماوراء المعرفة في مادة التاريخ).

*جوانب الافادة من الدراساتن السابقتان:

- ١- الإفادة من إجراءات الدراسات السابقة في إختيار مجتمع البحث وعينته وأدوات البحث والوسائل الإحصائية المستخدمة.
- ٢- إعطاء مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة .
- ٣- أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إختيار التصميم التجريبي المناسب لإجراء بحثها.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته:

أولاً : منهج البحث :

أن لكل دراسة علمية أكاديمية منهج بحث تسيير عليه من أجل الوصول الى التحقق من فرضياتها والهدف الذي وضعته (ملحم، ٢٠٠٠، ص١٤٩)، مما دفع الباحث الى إتباع المنهج التجريبي وذلك لأنه يتلاءم مع إجراءات البحث الحالي.

ثانياً : إجراءات البحث : يعرض الباحث الاجراءات التي اتبعها من حيث التصميم التجريبي، وأختيار العينة، وتكافؤ مجموعتي البحث، والاجراءات التي اتبعها الباحث في أعداد أداة البحث، والخطط التدريسية، وصياغة الاهداف السلوكية، واجراءات تطبيق التجربة، والوسائل الاحصائية لتحليل نتائج البحث وعلى النحو الآتي:

١- **التصميم التجريبي :** يقصد به التخطيط الدقيق لعملية اثبات الفروض واتخاذ إجراءات متكافئة لعملية التجريب (عبيدات وآخرون ، ١٩٩٨ ، ص٢٧٩) إذ تم اختيار التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وذا الاختبار القبلي و البعدي لمجموعتين تمثل احدهما المجموعة التجريبية وتمثل الاخرى المجموعة الضابطة (داود وعبدالرحمن ، ١٩٩٠ ، ص٢٥٦) ونتيجة لما تقدم اعتمد الباحث على تصميم تجريبي ذي الضبط الجزئي الملائم لظروف البحث

المجموعة	الأداء	المتغير المستقل	الأداة	المتغير التابع
التجريبية الضابطة	الاختبار لقبلي للأداء التعبيري التحريري	أستراتيجية حدائق الافكار	اختبارات	تمتسلسلة مهارات الأداء التعبيري
			لمهارات للأداء الحريري.	

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

٢-مجتمع البحث وعينته

يشتمل مجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى إن يعمم عليها النتائج (عبيدات وآخرون ، ١٩٩٨ ، ص ١١٣ إذ يشمل مجتمع البحث كل طالبات الصف الخامس الأدبي في محافظة ديالى لمدارس الاعدادية ، وبطريقة العشوائية وقع الاختيار على مدرسة(ثانوية العدنانية للبنات) لتمثل ميدان عينة البحث الحالي، وشملت عينة البحث طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية النهارية في مدينة بعقوبة المركز في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م. التي توافرت فيها(٢) شعبة من طالبات الصف الخامس الادبي إذ بلغت عينة البحث (٦٤) طالبة بواقع (٣٢) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٢) طالبة للمجموعة الضابطة بعد أستبعاد عدد الطالبات الراسبات عدد(٣) طالبة وأبقت الباحثة عليهن للحفاظ على نظام السير المدرسي.

٣. تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي منها:

١- إختبار الاستعداد لطلاب مجموعتي البحث في مادة التعبير التحريري:

ويعد اختبار الاستعداد درجة تهيو الفرد من أجل الاستفادة من الخبرات التي توفرها له البيئة المحيطة به، فالحديث عن الاستعداد الكتابي يعني بما إذا كان الطالب في حالته الراهنة من التطور على درجة كافية من التهيو للكتابة وان تسمح له بالاستفادة من الخبرات التي تقدمها له المدرسة(ابو جادو، ٢٠٠٠، ص ٣١٧-٣١٨)

ولأهمية إختبار الاستعداد في العملية التعليمية عامة ومادة التعبير خاصة ،لذا عمد الباحث لأجراء إختبار الأستعداد لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة لغرض التكافؤ بين طالبات في مادة التعبير التحريري، إذ تم إختيار الموضوع التعبيري من ضمن (٥) موضوعات عرضت على مجموعة من الخبراء من العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس اللغة العربية وأهل القياس والتقويم ،ورشح عدد منهم موضوع الآتي:

أعراق أنت ليّ الشفاء وأنني قد أبتليت بغربتي بالداء
 وتم تطبيق اختبار الاستعداد في يوم الثلاثاء الموافق ١٠/١٠/٢٠١٧ من اجل التعرف
 على نقطة البدء والجدول (١) يوضح ذلك.

**الجدول (٢) الاحصاءات الوصفية لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في
 اختبار الاستعداد في مادة التعبير التحريري**

الدالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠٠٠	١,١٣٣	٦٢	٢٧,٠٠٨	٥,١٩٧	٦٣,٦٧	٣٢	التجريبية
				٣٢,٧٦٤	٥,٧٢٤	٦٢,٤٣	٣٢	الضابطة

٢- العمر الزمني محسوباً بالشهور:

إذ بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (٢٠١,٤٣) شهراً ، وبلغ متوسط اعمار طلاب المجموعة الضابطة (٢٠٢,٤٧) شهراً ، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، إتضح إن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) والجدول (٢) يوضح ذلك :

الجدول (٢) نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

الدالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠٠٠	٠,٥٨٧	٦٢	٤٢,٥٢٣	٦,٥٢١	٢٠١,٤٣	٣٢	التجريبية
				٥٠,٣٢٤	٧,٠٩٤	٢٠٢,٤٧	٣٢	الضابطة

٦- درجات الاختبار القبلي في مادة العبير التحريري :

طبق الاختبار القبلي في مادة التعبير التحريري في يوم الاربعاء الموافق ١١ / ١٠ / ٢٠١٧. قال الام الشافعي (رحمه الله)

تعلم فليس المرء يولد عالماً..... وليس أخا علم كمن هو جاهل
 فبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٦٤،٩٠) درجة ، ومتوسط طلاب المجموعة الضابطة (٦٢،٧٣) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية أتضح إن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) والجدول (٣) .

الجدول (٣) نتائج الاختبار التائي لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي في مادة التعبير التحريري

الدالة الاحصائية عند مستوى	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
٠،٠٥								
غير دالة عند مستوى ٠،٠٥	٢،٠٠٠	١،٧٠٦	٦٢	٢٣،٦٧٧	٤،٨٦٦	٦٤،٩٥	٣٢	التجريبية
				٢٤،٦٨١	٤،٩٦٨	٦٢،٧٨	٣٢	الضابطة

٤- ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) :

تعدّ عملية ضبط المتغيرات الدخيلة من الاجراءات المهمة في البحث التجريبي لتوفير الصدق الداخلي للتصميم التجريبي ، وارجاع التباين في المتغير التابع الى المتغير المستقل في الدراسة وتقليل تباين الخطأ بضبطها. (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ص ٧١) وهناك نوعان من العوامل التي قد تؤثر في سلامة التجربة وهي كالآتي:-

أولاً:- العوامل الداخلية، وتشمل ما يأتي:

- ١- إختيار أفراد العينة:- حاول الباحث قدر الأمكان تفادي الفروق في إختيار العينة لما له من أثر على نتائج البحث عن طريق إجراء التكافؤ في ثلاثة متغيرات هي (اختبار الاستعداد في التعبير التحريري، والعمر الزمني- والاختبار القبلي للاداء التعبيري)
- ٢- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:- لم تتعرض التجربة في البحث الحالي لظروف طارئة تعرقل سيرها وتؤثر في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المستقل، مثل (الحالات المرضية المعدية- السفرات وغيرها) لذا أمكن الباحثة تفادي أثر هذا العامل.

٣-الاندثار التجريبي : وهو الأثر الناتج من ترك عدد من الطالبات (عينه البحث) او انقطاعهم في إثناء التجربة (الزوبعي ١٩٨١،ص٩٥) ولم يتعرض البحث الحالي الى مثل هذه الحالات.

٤- عامل النضج: وقد تفادت الباحثة هذا العامل بجعل مدة التجربة متساوية بين مجموعتي البحث للتجريبية والضابطة .

٥-الظروف الفيزيائية:-وهي الخصائص والمؤشرات الخارجية للمكان الذي تجري فيه التجربة من الإضاءة والتهوية والضوضاء والتي تؤثر في الأنماط السلوكية المدروسة أو المتغيرات التابعة للبحث.(عبدالرحمن وزنكنة، ٢٠٠٧، ص٢٢١)

٦-أداة القياس: إستعملت الباحثة أداة موحدة لقياس مهارات التعبير التحريري لطالبات مجموعتي البحث وهي الاختبارات المتسلسلة.

٧-القائم بالتجربة:-من أجل تفادي احتمال تدخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة فقد درست الباحثة نفسها طالبات مجموعتي البحث، وهذا يضيف على نتائج البحث درجة من الدقة والموضوعية.

٨-المادة الدراسية:- كانت المادة الدراسية للتجربة موحدة للمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وكانت خمس موضوعات دراسية في التعبير التحريري .

٩-مدة التجربة:- كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، إذ بدأت يوم الاحد الموافق ٨ /١٠/ ٢٠١٧ وأنتهت يوم الاربعاء ١٠/١/٢٠١٨م.

١٠-بنية المدرسة:- طبقت الباحثة تجربتها في مدرسة العدنانية للبنات لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

١١- توزيع الحصص: تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال طريق التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة ، علماً ان مادة التعبير حصة واحدة في كل اسبوع حسب تعليمات مديرية المناهج العامة (وزارة التربية)وجداول (٤)

الجدول (٤)

توزيع دروس التعبير بين طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الدرس والصف والشعبة	وقت الدوام
التجريبية	الخميس	الأول، الخامس، ب	٨،٠٠
الضابطة	الخميس	الثالث، الخامس، أ	٩،٤٠

ثانياً: العوامل الخارجية(السلامة الخارجية): تعني إمكانية تعميم النتائج من خلال العينة على المجتمع
٥. تحديد المادة العلمية :

تعد مادة التعبير من المواد التعليمية التي ليست لها مادة محددة يلتزم بها المدرسون ، ولكن هناك توجيهات عامة وضعتها وزارة التربية تؤكد أهمية هذه المادة ، إذ درست الباحثة الموضوعات الخمسة المختارة لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة في كل أسبوع يدرس موضوع واحد تارة للتعبير الشفهوي، وتارة أخرى وفي الأسبوع التالي أختبر طالبات في مهارات الاداء التعبير التحريري لكل مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

٦. صياغة الاهداف السلوكية وتحديد مستوياتها :

صاغت الباحثة (٦٣) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الموضوعات المحددة ، التي ستدرس في التجربة ، موزعة بين مستويات بلوم الستة (معرفة ، فهم ، تركيب ، تحليل ، تطبيق ، تقويم) وبغية التثبيت من صلاحيتها واستيفائها مستوى المادة الدراسية بعد عرضها على السادة الخبراء فبلغت بصورتها النهائية(٥٧) هدفاً واعتمد على اتفاق بنسبة(٨٠%) فأكثر.

٧. إعداد الخطة التدريسية :

تعدّ الخطة اليومية تصور المدرس لما سيقوم به من اداء في مدة تتراوح من (٤٠-٤٥) دقيقة موزعة الخطوط العامة على الزمن ، اخذة بالحسبان التناسق ما بين الناحية النظرية والإجرائية . (عبد الحافظ ، ٢٠٠٣ ، ص ١٢٣)
لذا أعدت الباحثة خمسة خطط تدريسية للمجموعة التجريبية والضابطة الملائمة لموضوعات التجربة ، المقرر تدريسها في ضوء المحتوى التعليمي والاهداف السلوكية للمادة الدراسية ، وفي ضوء ملاحظات السادة الخبراء أخذت الباحثة بعدد من التعديلات والملاحظات فأصبحت الخطط معدة في صيغتها النهائية الملحق(٢).

٨. أداة البحث :

أ- مهارات الاداء التعبيري التحريري:

تعد أداة البحث الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته كي يستطيع ان يحل مشكلة البحث والتحقق من فرضيات بحثه . (دويدري ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٠٥).
لما كان الهدف من البحث قياس مهارات التعبير التحريري وايجاد التنمية الحاصلة في المهارات من عدمها ، رمت الباحثة الى اختبار طالبات الصف الخامس الادبي في اختبارات متسلسلة للاداء التعبيري ومهاراته إذ تم اختيار المهارات من المصادر الأدبية للتعبير التحريري والجوانب النظرية، إذ كتبت طالبات مجموعتي البحث في خمس موضوعات تعبيرية يكلفهم بها الباحث ، وتكتب طالبات عن الموضوع المطروح، وتعطى الدفاتر الى الباحثة ، ويتم تصحيحها من قبل الباحثة خارج الصف

بمحكات الحلاق (٢٠٠٥) التي تبناها، وعن طريق التصحيح المرمز، ويعيد الباحث الدفاتر المصححة، مع تدوين الملاحظات واعطاء الدرجة لطلاب عينة البحث.
***-صدق الأداة:-**

عرض اداة البحث على السادة الخبراء والمتخصصين الملحق (١) إن نسبة (٨٠%) فما فوق وافقوا على الموضوعات ومحكات التصحيح المعتمدة، إذ بلغ عدد الخبراء الموافقون (١٣) ولم يوافق (٢) خبيراً، لذا تعد أداة البحث الحالي تتمتع بالصدق الظاهري، مما يخول الباحث بإستعمالها في الموضوعات التي حددها لإختبار طالبات في مهارات الاداء التعبيري.

***-ثبات التصحيح للتعبير التحريري(العينة الاستطلاعية):**

من أجل أستخراج ثبات التصحيح للتعبير التحريري على وفق محكات التصحيح المعتمدة في هذا البحث، صحت الباحثة كتابات (٣٠) طالبة من مجتمع البحث نفسه، إذ كتب طلاب شعبة من شعب مدرسة في الموضوع الأتي:

سواد عيني ياوطني فداكا....قلبي لا يود سوى علاكا

وقد إستخرجت الباحثة نوعين من الاتفاق هما الاتفاق عبر الزمن، والاتفاق مع مصحح آخر. وبأستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بلغ معامل الثبات بين محاولتي الباحث عبر الزمن (٠،٨٣)، أما معامل الارتباط بين الباحث ومصحح آخر فكان (٠،٨٠) ويعد معامل الثبات جيداً في التصحيحين لأن الاختبارات غير المقننة إذ بلغ معامل ثباتها (٠،٦٠) فأكثر تعد جيدة(ملحم، ٢٠٠٢، ص٢٤٣)

***-محكات التصحيح المعتمدة في التعبير التحريري:**

إعتمد الباحث على محكات تصحيح جاهزة لتصحيح كتابات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لتكون اداة القياس لأدائهم التعبيري التحريري، هي محكات تصحيح الحلاق التي بناها عام ٢٠٠٥ وقد اعتمدها الباحثة للأسباب الآتية:

١. ان المحكات حديثة نسبياً، فقد بنيت عام ٢٠٠٥ م.
٢. بنيت من أجل قياس الاداء التعبيري لطلاب المرحلة الاعدادية للصف الخامس الأدبي في الاردن.
٣. اتسم بالصدق والثبات.
٤. استعمل في دراسات سابقة التي تناولت الأداء التعبيري ومنها في دراسة عراقية حديثة كدراسة(القيسي،٢٠١٣)، ودراسة (سطوان ٢٠١٥).
٥. موافقة عدد من المحكمين والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها الملحق (١) على استعمالها لإغراض هذا البحث.

*-كيفية تصحيح موضوعات التعبير التحريري :

بعد انتهاء طلاب مجموعتي البحث من الكتابة عن الموضوع المحدد تجمع الدفاتر ، يجري التصحيح خارج الصف ، وتتولى الباحثة التصحيح بنفسه وفق معيار الحلاق (٢٠٠٥) فتصحح الموضوعات في ضوء المهارات التي حددها الخبراء وهي (١٠) مهارة كما في الجدول (٧) ، وهدفت الباحثة إلى تحقيق تنميتها من عدمها ، لكل مهارة لكونها مهارات رئيسة فتصبح الدرجة الكلية (١٠٠) درجة ، علماً بأن توزيع الدرجات على المهارات كان على وفق معيار الحلاق (٢٠٠٥) الذي تبنته الباحثة، وكما ان المهارات موضحة في الجدول (٥) .

الجدول (٥)

توزيع الدرجات لمهارات التعبير التحريري

الدرجة	المهارات	ت
١٠	مهارة حسن اختيار المقدمة للموضوع	١
١٠	مهارة رسم الحرف بشكل صحيح بحسب القواعد الإملائية	٢
١٠	مهارة القدرة على استخدام أدوات الربط المناسبة	٣
١٠	مهارة اختيار الكلمات الملائمة للمعنى المكتوب	٤
١٠	مهارة التمييز بين همزة الوصل وهمزة القطع	٥
١٠	مهارة تسلسل الأفكار في الكتابة	٦
١٠	مهارة وضوح الخط وجماله	٧
١٠	مهارة تجنب الألفاظ العامية أثناء الكتابة	٨
١٠	مهارة استعمال علامات الترقيم في أثناء الكتابة	٩
١٠	مهارة حسن الختام	١٠
١٠٠	المجموع	

وحسب هذا التوزيع لدرجات المهارات الذي حدده السادة الخبراء ، يصحح الباحث موضوعات الاداء التعبيري التحريري التي درسها في التجربة، إذ يصحح بعد قراءته لكتابة الطالبات ليحدد الحد الاعلى من الاخطاء وتوزع الدرجة عليها، فقد أتقنت الباحثة مع طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل كتابة الموضوع على رموز معينة منها كما في الجدول (٦) الآتي :

جدول (٦) يوضح الرموز المستخدمة في عملية تصحيح التعبير التحريري

ت	الرمز	المعنى	ت	الرمز	المعنى
١	م	خطأ أملائي	١	ق	خطأ في علامات الترقيم
٢	ن	خطأ نحوي	٢	ل	خطأ لغوي
٣	خ	خطأ في الخط	٣	ط	خطأ علمي
٤	غ	فكرة مغلوبة	٤	ع	خطأ عامي
٥	ك	ركاكة الاسلوب	٥	ق	خطأ في علامات الترقيم

بعد اعادة الدفاتر المصححة في درس التعبير التالي ، تؤكد الباحثة ضرورة البحث عن الصواب وكتابته للاستفادة منه في كتابة الموضوعات اللاحقة.

٩- تطبيق التجربة:

أتبعت الباحثة في اثناء تطبيق التجربة ما يأتي:

١. باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الاحد ٨/١٠/٢٠١٧م، وانتهت التجربة يوم الاربعاء الموافق ١٠/١/٢٠١٨م .

٢. درست الباحثة بنفسها طالبات مجموعتي البحث في مادة التعبير في ضوء الخطط التدريسية التي أعدتها.

٣. كتبت طالبات مجموعتي البحث في خمسة موضوعات تعبيرية موحدة تحريراً .

١٠- الوسائل الإحصائية:-

إستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية في الحقيبة التعليمية لبرنامج spss إصدار (١٦) للقوانين التالية:(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين،ومتراپطتين،ومعامل ارتباط بيرسون).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

عرض النتائج وتفسيرها

يضم هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها في ضوء الإجراءات المشار إليها في الفصل الثالث، لمعرفة أثر استراتيجيات حدائق الافكار في تنمية مهارات الاداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الإعدادية .

أولاً: عرض النتائج

الفرضية الرئيسية الاولى:-

*-لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي درست مهارات الاداء التعبيري باستراتيجية حدائق الافكار. وبأستعمال الإختبار التائي لعينتين متراپطتين، لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)،ظهرت إن المتوسط الحسابي للفروق

بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية (١٠،٩)، والانحراف المعياري للفروق (٨،١٩) والقيمة التائية للاختبارات (٨،١٩) اكبر من القيمة الجدولية (٢) بدرجة حرية (٣١) ومستوى دلالة (٠،٠٥) مما يشير وجود فروق أي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة، وتبين لنا إن هناك نمواً في مهارات الاداء التعبيري التحريري لدى طالبات المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧)

نتيجة الاختبار التائي بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي درست مهارات التعبير التحريري

الدالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري للفروق	الوسط الحسابي للفروق	الفرق بين الاختبارين	مجموع الدرجات	التطبيق	نسبة التنمية	المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة								
دالة احصائياً	٢,٠٠٠	٧,٠٤٤	٣١	٨,١٩	١٠,٩	٣٢٧	١٩٤٧	القبلي	١٦	
							٢٢٧٤	البعدي	%	

الفرضية الرئيسة الثانية:-

*-لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي درست مهارات الاداء التعبيري بالطريقة التقليدية المتبعة. وباعتماد الإختبار التائي لعينتين مترابطتين، لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، ظهر إن متوسط الحسابي للفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (٩٠١)، والانحراف المعياري للفروق (٦,٩٣٠) ، فاتضح ان الفرق ليس ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) أي تقبل الفرضية الصفرية ، وتبين أنه ليس هناك نمواً في مهارات الاداء التعبيري التحريري لدى طالبات المجموعة الضابطة والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨) نتيجة الاختبار التائي بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي درست مهارات الاداء التعبيري التحريري

الدالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري للفروق	الوسط الحسابي للفروق	الفرق بين الاختبارين	مجموع الدرجات	التطبيق	نسبة التنمية	المجموعة الضابطة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة احصائياً	٢,٠٠٠	٠,٧٥١	٣١	٦,٩٣	٩٠١	٢٧	١٨٨١	القبلي	١	
							١٩٠٨	البعدي	%	

الفرضية الرئيسية الثالثة :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبارات المتسلسلة للمجموعة التجريبية التي درست التعبير التحريري على وفق استراتيجيات حدائق الافكار ، إذ أظهرت النتائج حدوث تنمية وبشكل متزايد ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة ، مما يؤكد ان يوجد تنمية بين اختبار واختبار آخر في مهارات الاداء التعبيري التحريري لدى طالبات الصف الخامس الادبي كما في الجدول (٩) يوضح ذلك .

الجدول (٩)

نتيجة درجات الاختبار القبلي والاختبارات المتسلسلة للمجموعة التجريبية في التعبير التحريري

الدالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري للفروق	الوسط الحسابي للفروق	الفرق بين الاختبارين	مجموع الدرجات	التطبيق	نسبة التنمية	ت
	الجدولية	المحسوبة								
دالة احصائياً	٢,٠٠٠	٤,١٨٢	٣١	٦,١٠	٤,٤٦	١٣٤	١٩٤٧	القبلي	٦ %	١
							٢٠٨١	متسلسل ١		
دالة احصائياً	٢,٠٠٠	٣,٤٣٦	٣١	١٠,٩٧٤	٦,٨٦٧	٢٠٦	١٩٤٧	القبلي	١٠ %	٢
							٢١٥٣	متسلسل ٢		
دالة احصائياً	٢,٠٠٠	٥,٨٠٨	٣١	٦,٧٠٩	٧,٤٣	٢٢٣	١٩٤٧	القبلي	١١ %	٣
							٢١٧٠	متسلسل ٣		
دالة احصائياً	٢,٠٠٠	٦,٩٨٦	٣١	٧,٥٠٠	٩,٥٦٧	٢٨٧	١٩٤٧	القبلي	١٤ %	٤
							٢٢٣٤	متسلسل ٤		
دالة احصائياً	٢,٠٠٠	١١,٧٦٣	٣١	٧,٠٠٠	١٥,١٦	٤٥٥	١٩٤٧	القبلي	٢٣ %	٥
							٢٤٠٢	متسلسل ٥		

الفرضية الرئيسية الرابعة:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية التي درست التعبير التحريري بأستراتيجيات حدائق الافكار ومتوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة التي درست التعبير التحريري بالطريقة التقليدية المتبعة ، وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي تتبين أن المحسوبة (٧,٤٦٢) أكبر من القيمة الجدولية (٢) ولذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة أي أنه هناك نمواً في

مهارات الاداء التعبيري التحريري في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية
 كما في الجدول (١٠) يوضح ذلك .

الجدول (١٠) نتيجة درجات الاختبار البعدي لمجموعتي البحث للتجريبية والضابطة للتعبير التحريري

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٧٦,٤٣	٥,٠٢٢	٢٥,٢ ٢٠	٦٢	٧,٤٦٢	٢,٠٠٠	دالة احصائياً
الضابطة	٣٢	٦٤,٦١	٤,٩٠٩	٢٤,٠ ٩٨				

وعند تحليل النتيجة وجدت الباحثة اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على
 تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة.

ثانياً:- تفسير النتائج:- تفسر الباحثة نتائج البحث على النحو الآتي:-

١- إن أستراتيجية حدائق الافكار تزيد من استعداد الطالبات على المعرفة والكتابة مما
 أدى إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في
 اختبار التعبير التحريري البعدي والاختبارات المتسلسلة.

٢- إن أستراتيجية حدائق الافكار تجعل الطالبات فاعلات ونشاطات للتعلم الكتابي، من
 خلال درجات الاختبار القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية لحدوث تنمية وهذا
 يدل على رفض الفرضية الصفرية.

٣- أن أستراتيجية حدائق الافكار تزيد من قابليات الطالبات على التعبير الكتابي وأدى
 ذلك إلى حدوث تنمية بين درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

٤- لم تحدث تنمية بين مهارات الاداء التعبيري التحريري للمجموعة الضابطة في
 الاختبار القبلي والبعدي، وهذا يدل على قبول الفرضية الصفرية للبحث.

الفصل الخامس: الاستنتاجات، التوصيات، المقترحات

أولاً: الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث تستنتج الباحثة الآتي:

١- أن أستراتيجية حدائق الافكار هي إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تعمل على
 إثارة دافعية الطالبات بالتفاعل مع بعضهن، وتؤدي إلى زيادة نشاطهن وفاعليتهن،
 ومراعاة الفروق الفردية بينهن .

٢- أن أستراتيجية حدائق الافكار من الاستراتيجيات الفعالة والقائمة على النظرية
 المعرفية التي تعمل على شد انتباه الطالبات وحماسهن للتعبير بادق الكلمات الجميلة.

- ٣- زيادة فاعلية الطالبات عند المشاركة في الدرس، وتفاعلهن وشد انتباهن عند تعبيرهن وكتابتهن في موضوع إنشائي معين .
- ٤- تحفز الطالبات الى الوصول الى تعبير سليم والتعمق والغوص بأجمل العبارات وأدق المعاني من خلال التنوع في الافكار .
- ثانياً: التوصيات:** في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة الآتي :
- ١- على مدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية إستعمال إستراتيجية حدائق الافكار في تدريس الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الاعدادية .
- ٢- على مديرية التربية إجراء دورات تدريبية اثناء الخدمة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في مادة التعبير للمرحلة الاعدادية لتدريبهم على استخدام إستراتيجية حدائق الافكار وإطلاعهن على كيفية إدارة الموقف التعليمي على وفقها .
- ٣- على المدرسين والمدرسات تهيئه بيئة صفية مناسبة عند استخدام المدرس إستراتيجية حدائق الافكار داخل الصف .
- ٤- على المدرسين والمدرسات اعتماد معيار يمتاز بالصدق والثبات والموضوعية في تصحيح دفاتر الطالبات في مهارات الأداء التعبيري .

ثالثاً: المقترحات : تقترح الباحثة القيام بدراسات تكميلية وتطوير الدراسة الحالية كما يأتي

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد تعليمية اخرى ومراحل دراسية أخرى في اللغة العربية مثل مادة القواعد، الأدب والنصوص، البلاغة ، والاملاء .

٢- دراسة اثر إستراتيجية حدائق الافكار في متغيرات أخرى مثلاً مهارات التفكير الابداعي او في مهارات التفكير التباعدي لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

المصادر :

-القرآن الكريم

- ابن منظور جمال الدين محمد عكرم *لسان العرب* ، أعتنى بتصحيحه، أمين محمد عبدالوهاب ومحمد الصادق العبيدي، ط٣، ج٩، دار الإحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ١٩٩٩م.
- أبو جادو، صالح محمد، *علم النفس التربوي*، ط٢، دار المسيرة، عمان-الاردن، ٢٠٠٠م.
- أسماعيل، زكريا، *طرائق تدريس اللغة العربية*، دار المعرفة الجامعي الاسكندرية- ٢٠١١م.
- الجعافرة، عبدالسلام يوسف، *مناهج اللغة الغربية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق*، ط١، مكتبة المجتمع العربي عمان-الاردن، ٢٠١١م.

- خليفة، جعفر، فصول في تدريس اللغة العربية أبتدائي، متوسط، ثانوي، ط٢، مكتبة الرشد، الرياض، ٢٠٠٣م.
- الخوالدة، محمد محمود، فلسفات التربية التقليدية والحديثة والمعاصرة، دار المسيرة، عمان-الأردن-٢٠١٣.
- الحسيني، احمد مهدي، أثر طريقة العصف الكتابي في الأداء التعبيري عند طلاب الصق الرابع العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد، ٢٠١٢.
- الحمادي، علي، طريقة لتوليد الأفكار الإبداعية، دار ابن الحزم للطباعة، بيروت-لبنان. ١٩٩٩م.
- داود، عزيز حنا و عبدالرحمن أنور حسين ، القياس والتقويم ، دار الحكمة ، بغداد، ١٩٩٠م.
- داود، عزيز حنا وانور حسين عبد الرحمن: مناهج البحث التربوي، ط١، دار الحكمة، بغداد، ١٩٩١م.
- الدائمي، كامل محمود، وطه علي حسين، طرق تدريس اللغة العربية، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٩م.
- دويدري، رجاؤ حميد، البحث العلمي واسباباته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، المطبعة العلمية دمشق، ٢٠٠٢م.
- الرحيم، احمد، أصول تدريس اللغة العربية، مطبعة الاداب، النجف الاشرف، ١٩٧١م.
- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة -، ج١، دار المرتضى، شارع المتنبي- بغداد، ٢٠١٢م.
- ❖ _____، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، الدار المنهجية، عمان الاردن، ٢٠١٦م.
- الزوبعي، عبد الجليل، وآخرون، الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للنشر والتوزيع، الموصل- العراق، ١٩٨١م.
- زيتون ، عايش محمود، النظرية البنائية وأستراتيجيات تدريس العلوم، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع-عمان-الأردن ٢٠٠٧م.
- سطوان، نورس مالك ، أثر نموذج المنحى البنائي في الاداء التعبيري وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى ، كلية التربية والعلوم الانسانية(٢٠١٥).
- السعدي، نور فراس عبدالكريم، أثر استعمال الخريطة الدلالية في تنمية مهارات الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الأول المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى ، كلية التربية والعلوم الانسانية(٢٠١١).

- السفاسفة، عبدالرحمن ابراهيم(٢٠١١) طرائق تدريس اللغة العربية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- سمك، محمد صالح:فن التدريس للتربية اللغوية واتطباعاتها المسلكية وانماطها العلمية، دار المعارف القاهرة، ١٩٩٨م.
- شحاتة، حسن، وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، الدار المصرية اللبنانية- القاهرة، مصر، ٢٠٠٣م.
- عاشور، راتب قاسم، راتب قاسم، والحوامدة، محمد فؤاد، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان-الاردن، ٢٠١٠م.
- عبد الحافظ، سلامة، أساليب تدريس العلوم والرياضة، ط١، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، ٢٠٠٣م.
- عبد الرحمن، انور حسين، وعبدان حقي شهاب زنكنة، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، ط١، دار الكتب والوثائق بغداد، ٢٠٠٧م.
- عبيدات ، ذوقان، وكايد عبد الحق، وعبد الرحمن عدس ، البحث العلمي ، مفهومه، أدواته ، أساليبه ، دار الفكر ، ط٤ ، عمان، ١٩٩٨م.
- العزاوي، مروة عبود، أثر حدائق الأفكار في تنمية تفكير ماوراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية-جامعة ديالى-٢٠١٦م.
- عطية، محسن علي ، المناهج الحديثة وطرق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١٣م.
- علي ، سليم توفيق ،فاعلية العصف الذهني وحدائق الأفكار في مادة الاحياء وتنمية التفكير الناقد والذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الخامس العلمي، أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة بغداد ابن الهيثم ٢٠١١.
- الفراهيمي، الخليل بن أحمد، كتاب العين، ترتيب وتحقيق، د.عبد المجيد هنداوي، ج٤، ط١، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ٢٠٠٣م.
- القيسي، عمر فاضل غلام ،أثر نموذج دورة التعلم الخماسي لبيايبي في تنمية مهارات الاداء التعبيري لدى طلاب المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية للعلوم الانسانية -جامعة ديالى، ٢٠١٣م.
- الكخن، أمين، دليل أبحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم الاساس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٩٩٢م.
- مجاور، محمد صلاح الدين، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر، ٢٠٠٠م.
- محمود، صلاح الدين عرفة، تفكير بلا حدود، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة -مصر، ٢٠٠٦م.

- مدكور، علي أحمد، تدرّيس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، ط١، دار المسيرة عمان-الأردن، ٢٠٠٩م.
- ملحم، سامي محمد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة عمان-الأردن، ٢٠٠٠م.
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي، التعبير فلسفته، واقع تدريسه، أساليب تصحيحه، ط١، دار المناهج والنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ٢٠٠٥م.
- الهيّتي، هادي نعمان، وحامد عبد الحسين، القيم المعقدة والمعوقة للتنمية، دراسة ميدانية في بغداد، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والجنائية، بغداد، ١٩٨٥م.
- وزارة التربية، جمهورية العراق، منهج الدراسة الاعداية، ط١، شركة الفنون للطباعة المحدودة، بغداد، ١٩٩٠م.
- اليمني، عبد الكريم علي، استراتيجيات التعلم والتعليم، ط١، زمزم للطباعة والنشر، عمان-الأردن، ٢٠٠٩م.

الملاحق

الملحق (١) أسماء السادة المحكمين

أسماء الخبراء حسب الحروف الهجائية واللقب العلمي في الاستبانات المكونة من:-
 أ- اختيار الموضوعات الاداء التعبيري التحريري، ب- اختيار مهارات الاداء التعبيري
 التحريري ج- الاهداف السلوكية د- الخطط التدريسية، هـ - محكات تصحيح الحلاق
 ٢٠٠٥

ت	اللقب العلمي واسم الخبير	الجامعة او الكلية	الاختصاص	نوع الخبرة				
				أ	ب	ج	د	هـ
١	أ.د. سعد علي زاير	بغداد/كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	*
٢	أ.د. رقية عبدالائمة العبيدي	بغداد/كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	*
٣	أ.د. رياض حسين علي	ديالى/كلية التربية المقداد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	*
٤	أ.د. عادل عبدالرحمن العزي	ديالى /كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	*
٥	أ.د. عبد الحسن عبد الامير العبيدي	ديالى/كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	*
٦	محسن حسين مخلف الدليمي	المستنصرية/التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	*
٧	أ.د. محمد عبدالوهاب الدليمي	ديالى/كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	*
٨	أ.د. هيفاء حميد السامرائي	ديالى/كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	*
٩	أ.م.د. أميرة محمود خضير	ديالى/كلية للتربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	*
١٠	أ.م.د. سعد سوادي	المستنصرية /التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	*
١١	أ.م.د. عبدالحسين رزوقي الجبوري	بغداد /كلية التربية ابن رشد	القياس والتقويم	*	*	*	*	*
١٢	أ.م.د. عبدالجبار العبيدي	المستنصرية/كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	*
١٣	أ.م.د. عدي رائد	بغداد/ كلية التربية البنات	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	*

الملحق (٢)

خطة أنموذجية لتدريس طالبات المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجيات حداثق الافكار في مادة التعبير التحريري لطالبات الصف الخامس الأدبي.

اليوم: المادة: التعبير

التاريخ: الشعبة: ب

الوقت (٤٥) دقيقة

الموضوع: قال الشاعر

أماه إني قد رويت من الهنا.....وتعطرت من حولي الأجواء

❖ الأهداف العامة:-

أ: التعبير الشفوي:

- تمكّن الطلبة من التعبير عن آرائهم بحرية وبشجاعة ومواجهة الجماهير واستعمال الحجة والبرهان.
- تمكين الطلبة من التعبير عن أفكارهم ومشاهداتهم ومشاعرهم وحاجاتهم اليومية بلغة فصيحة وسليمة وواضحة ومعبرة.
- تعويد الطلبة إختيار أجود الألفاظ وأفضل الأساليب للحديث والخطابة والمناقشة.
- أكتشاف المواهب الأدبية والقدرات اللغوية وتشجيعها وتنميتها.

ب: التعبير الكتابي

- تدريب الطلبة على الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء الأملائية والنحوية والصرفية وغيرها.
- تنمية مهارات الكتابة من صحة الأفكار ووضوحها وتنظيمها وتسلسلها ودقة التعبير وجمال الخط وحسن إختيار الألفاظ وسلامة الأسلوب وجمال العرض.
- تدريب الطلبة على كتابة الملخصات والقصص والرسائل والمحاضرات والمذكرات والتقارير والشكاوي وغيرها.
- أكتشاف المواهب الأدبية والقدرات اللغوية وتشجيعها وتنميتها. (وزارة

التربية، ٢٠١٢، ص٢٦)

الاهداف الخاصة:-

*-يتعرف الطالبات على أهمية الأم ودورها في بناء الأجيال.

الاهداف السلوكية: جعل الطالبة قادراً على إن...

- تعرف معنى الأمومة.
- توضح معنى الأمومة.
- تبين أهمية الأم في بناء المجتمع .
- تتقن استعمال علامات الترقيم في الموضع المناسب.
- تستشهد بالآيات القرآنية التي تنص على بر الوالدين.

- تذكر الإشعار التي تنص على بر الوالدين.
- يشتق عبارات جديدة بأسلوبه الخاص.
- تحدد دور الأم في تربية الأجيال القادمة.
- تقارن بين عناصر الموضوع.
- تعطي رأيها عن الام.

ثانياً: الوسائل التعليمية:- (السبورة وحسن إستعمالها، والاقلام الملونة)

ثالثاً: طرائق التدريس وأساليبه بأستخدام أستراتيجية حدائق الافكار.

رابعاً: تقسم الصف إلى (٦) مجموعات تضم كل مجموعة (٥) طالبات وتعيين مقررة لكل مجموعة تسعى الى تدوين الافكار المطروحة.

***- المقدمة: (١-٥) دقائق.**

الباحثة: إن الأم إحساس ظريف يخالج قلوبنا، وهمس لطيف يختالنا، وشعور يغمرنا بدفٍ وحنان، الأم جمال الحياة وابداعها وخيالها، الام جوهرة مصونة ولؤلؤة مكنونة وكنز مفقود لاصحاب العقوق وكنز موجود لاهل البر والورود، عطرها يفوح شذاه بين البساتين، وعبيرها يسمو في علاه، الأم مدرسة الاجيال القادمة وشخصية ذات قيم ومبادئ سامية، الأم جمال وامان وحب وتضحية وبلاد بأكملها، والسحر العذب الذي يراودني في أيامي، فهي المربية الفاضلة طيب الله أسمها ،موضوعنا لهذا اليوم أعزائي الطالبات هو.

طالبة: الأم.

الباحثة: انظروا الى السبورة:

قال الشاعر:

أماه إني قد رويت من الهنا

وتعطرت من حولي الأجواء

***-العرض (٣٥) دقيقة**

المرحلة الاولى: تهيئة جو أستراتيجية حدائف الافكار: (٥) دقيقة:

- ١- أذكر الافكار التي تؤمنين بها.
 - ٢- لا تنتقدي افكار الطالبات في الصف فربما فكرة عابرة تقود إلى منطلق جديد في التفكير والحصول على فكرة جديدة.
 - ٣- التركيز والانتباه لافكار الطالبات في الصف.
 - ٤- اعطاء فرصة لمقرر لكل مجموعة لتدوين الافكار.
- المرحلة الثانية: تطبيق أستراتيجية حدائق الافكار.**
- ١- الافكار العريضة: (٥) دقيقة

تحاول الباحثة تطرح فكرة عريضة غير محددة وأطلب من مقررة احدى المجموعات تدوينها على السبورة كالآتي:

الباحثة: ماذا تعني لك الأم.

الباحثة: ماهو دور الأم في بناء الاسرة.

٢- الافكار التفصيلية: (١٠ دقائق)

إذ تلتقط فكرة تفصيلية لكل فكرة عريضة التي تم تدوينها على السبورة وتسعى كل مجموعة بطرح أفكارهن التفصيلية للفكرة العريضة وتقوم مقررة المجموعة لتدوين الافكار المطروحة على النحو الآتي:

• معنى الأمومة.

• دور الأم في بناء الاسرة

• أهمية الأم في بناء المجتمع .

• تذكر الإشعار التي تنص على بر الوالدين.

• واجبات الأم اتجاه الاطفال والزوج.

٣-تقدير العقبات: اسعى الى طرح العديد من التساؤلات اثناء الدرس وتشجيع الطالبات على الاجابة(١٠ دقائق).

الباحثة: مامعنى لفظة الأم.

طالبة: الأم نبع الحنان ومرتع الامان.

طالبة أخرى: الأم سلوة الاحزان ورمز التضحية والفداء.

طالبة أخرى: الأم الحب كله والحنان وهي الاصل الذي يتشرف الولد به.

الباحثة: أحسنتنّ جميعاً وكيف توضحين دور الأم؟

طالبة أخرى: دور الأم ترعي اولادها وتربيهم وتعلمهم وتسهر الليالي من أجلهم.

طالب أخرى: تجعلهم اولاد صالحين يعرفون مبادئ الدين والاخلاق.

الباحثة: بارك الله فيكن، تُعدّ الأم مدرسة من توضح ذلك؟

طالبة أخرى : لأنها المربية الحقيقية للاجيال القادمة.

طالبة أخرى: إن الأم مدرسة لتربية الأطفال وأن مدة هذه المدرسة كبيرة مهما كبر الأنسان.

الباحثة: بارك الله فيكن. وهذا الشعور الذي ينتابنا جميعاً اتجاه امهاتنا يحفظهن الله. إذن فكروا في معنى الأم.

٤-التنوع: اسعى الى اخذ اراء الطالبات حول الافكار المطروحة كالآتي: (١٠ دقائق).

الباحثة: من خلال الافكار المطروحة على السبورة هل تستطيع أحداكن أن تقيم هذه الافكار.

طالبة: نعم. وأن الأم الحب الجميل والروح العطرة.

طالبة أخرى: هي الكيان والوجدان.

طالبة أخرى: اوصانا الله بالوالدين برأً وأحساناً.
طالبة أخرى: أهميتها الأم في التربية ودورها في إعداد مجتمع صالح.
طالبة أخرى: الأم تزرع الحب والفضيلة والرحمة والعاطفة والحنان والتضحية.
طالبة أخرى: قَالَ تَعَالَى: ﴿ بَرِّ الْوَالِدَيْنِ ﴾ بن بى جي تر ﴿ تن تن تي ﴾ ﴿ لقمان: ١٤ ﴾
الباحثة: ممتاز باريك الله فيكن. وما الواجبات التي كلفنا الله بها اتجاه أمهاتنا.
طالبة أخرى: كلفنا الله سبحانه وتعالى بأكرامها واجلالها ووجوب برها أكراما مطلقاً بلا حدود.

طالبة أخرى: جاء على لسان النبي عيسى (عليه السلام) فهو حين تكلم عن البر والاكرام ذكر وصف (الوالدة) قَالَ تَعَالَى: ﴿ نِي ﴾ ير ﴿ ين ﴾ مريم: ٣٢
طالبة أخرى: جاء رجل يسأل الرسول الكريم محمد (صل الله عليه وآله وسلم) من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: أمك ، قال ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك.
طالبة أخرى: قال الشاعر: الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الاعراق
طالب أخرى: الام منذ الحمل ، تحمل وفي جسدها التعب على الأبن، وفي صدرها الحب والحنان، وفي عينيها السهر والتعب، فداها روجي.
الباحثة: أحسننّ وبارك الله فيكنّ. والحكمة من درسنا لهذا اليوم هو أن الأم أقدس معاني الأنسانية وأعظم هبات الحياة وقيثارة الدنيا، وهي الثوب الذي تلبسه فيمنحك الحياة بكل ورودها ومعانيها.

• التقويم :- (٥) دقائق.

توجه الباحثة أسئلة تقويمية إلى مجموعة من الطالبات إذ تقيس مدى فهم الطالبات للموضوع، ومن الممكن أن يتم التقويم في وفق كل الاساليب السابقة.
الأسئلة التقويمية :-

- كيف تبين مكانة الأم ؟
- ما منزلة الأم في القرآن الكريم ؟
- * جمع الدفاتر: في نهاية حصة الكتابة تجمع الدفاتر في وقت واحد من غير تخلف أي طالبة عن موعد التسليم حتى تتعود الطالبات على النظام والالتزام بالأوقات المقررة .

*-التصحيح:- يجري تصحيح دفاتر الطالبات على وفق محكات التصحيح المعتمدة (محكات تصحيح الحلاق الموضوعية) (٢٠٠٥) وبأسلوب التصحيح المرمز المنقو عليه، على أن تعاد الدفاتر مصححة في حصة التعبير اللاحقة.

